

تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الاداء المهاري
والرضا الحركي في تدريس مقرر التمرينات لطلبة جامعة المنصورة

*د/ منال طلعت محمد

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الاداء المهاري في تدريس التمرينات، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لهدف وفروض البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وبواسطة القياسين (القبلي- البعدي) لكل مجموعة، وقد بلغ حجم العينة ٤٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين إحدهما تجريبية والآخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٠) طالبة، وتخضع المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية جيجسو بينما تخضع المجموعة الضابطة للأسلوب المتبع (الشرح وأداء نموذج)، كما استندت الباحثة إلي الوسائل والأدوات التي تعمل علي تحقيق هذا البحث، وأشارت أهم النتائج الي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة وتوصي الباحثة الاهتمام باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن في تعلم المهارات للأنشطة المختلفة بكليات التربية الرياضية.

Abstract

The research aims to identify the impact of the use of Jigsaw strategy on the level of performance in teaching exercises, and the researcher used the experimental approach to its suitability of the goal and hypotheses of the research by using the experimental design of two groups, one of which is control and the other is experimental, and by means of measurements (tribal - dimension) for each group, and the size has reached The sample is 40 female students from the second year students, and they were divided into two equal groups, one is experimental and the other is a control and each has a strength of (20) students. The experimental group is subject to a proposed educational program using Jigsaw strategy while the control group is subject to the traditional method (Explanation and model performance). The researcher also relied on the means and tools that work to achieve this research, and the most important results indicated the superiority of the experimental group over the control group and the researcher recommends attention to the use of comparative competitive learning style in learning other kinetic expression skills for sports activities in colleges of physical education.

*أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث:

نقترض طبيعة مجتمع القرن الواحد والعشرين وما يصاحبه من تغيرات مختلفة على النظم التعليمية لإحداث مجموعة من التطورات والتجديدات التربوية التي قد تمس كافة عناصرها، وفي مقدمتها التحول من التعليم القائم على الحفظ والأوامر الي التعليم التفاعلي المرتكز حول التلميذ وقدراته الابتكارية والناقدة بحيث يثير رغبته في البحث والاستكشاف وينمي قدراته على الابداع، وكذلك تأصيل بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تنادي بالتربية المستدامة مثل "تعليم الطالب كيف يتعلم" و"تعليم الطالب كيف يفكر".

وتحتاج المؤسسات التعليمية الي استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر من قبل بحيث تمد الطلاب بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة، كي تساعدهم في اثناء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية المختلفة وتدريبهم على الابداع والتجديد، ويتطلب ذلك توافر معلم قادر علي قيادتهم نحو الأداء الابتكاري، وتحفيزهم على استخدام أساليب بديلة لحل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية المختلفة (٧: ١٠١).

من أهم المشكلات التي يعاني منها التدريس هي الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في بعض المؤسسات التعليمية التي تعتمد على حفظ الطلاب للدروس دون فهم او ادراك لمضمونها ومحتواها، ولا شك أن هذا يتعارض مع طبيعة المادة الدراسية ومع ما أثبتته الدراسات والنظريات التي تؤكد علي أن التعلم يكون فعالا اذا ما شعر الطالب أنه ذو معني ويكون الغرض منه تعديل السلوك التعليمي الخاطئ (٧: ١٨).

ومن أهم نقاط الضعف الموجهة الي طرق التدريس التقليدية المتمثلة في الشرح وأداء النموذج هو عدم مراعاتها لقدرات المتعلمين والفروق الفردية، وأن هذه الطرق لا يمكن قبولها في مطلع الألفية الثالثة، وذلك باستثمار إمكانات المتعلمين الذاتية ومحاولة تطويرها وترقيتها، وبهذا ظهرت أساليب حديثة في التعلم معتمدة علي التعلم الذاتي وتكنولوجيا التعليم والتي تعكس أساليب وطرق التدريس وأدي ذلك لتغير دور المعلم والمتعلم باعتباره موجها أكثر من كونه ناقل للمعرفة (١٦: ١٢)

ويوضح "مجدى إبراهيم" (٢٠٠٤) أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد توجهت بشكل سريع نحو الاهتمام بالمتعلم لك يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه، وكان من بينها أسلوب التعلم التعاوني الذي يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها. (٢١: ٢٤)

والتعلم التعاوني عبارة عن نوع من التعلم يقوم علي عمل المتعلمين مع بعضهم البعض ويتم بينهم حوار ونقاش وتعاون ليتعلموا من بعضهم البعض لتحقيق أهداف وجدانية ومعرفية واجتماعية ونفس حركية، ويعرف أيضا علي انه احدي استراتيجيات التدريس القائمة علي التعلم في مجموعات صغيرة (٣-٦) طلاب غير متجانسة من خلال نشاط تعليمي له أهدافه المراد تحقيقها وهو عمل جماعي تعاوني بين مجموعة من الطلبة غير المتجانسين (معرفيا ومهاريا واجتماعيا وانفعاليا) بهدف الوصول الي تحقيق أهداف محددة يمارس فيها الطلبة مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارات عقلية وعملية لإنجاز مهام تعليمية والوصول للحد الأعلى للتعلم. (١٦ : ٣٠)

وتعد استراتيجية جيجسو الاستراتيجية السادسة من استراتيجيات التعلم التعاوني ويطلق على هذه الاستراتيجية عدة مسميات منها استراتيجية التعلم التعاوني القائم علي مجموعة الخبراء . واستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة التعاونية وتتألف هذه الاستراتيجية من مجموعة خبراء من المتعلمين، بحيث يجتمع خبير كل مجموعة من مجموعات المتعلمين في مجموعة واحدة يتدارسون موضوعا معينا ثم يعودون إلى مجموعاتهم . ليعلموا باقي أفرادها ما تعلموه.(٧ : ٥)

وتقوم استراتيجية جيجسو على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة مكونة من خمسة أفراد، تتعاون فيها الطالبة مع أعضاء مجموعتها، ويبني مبدأ تحليل المهام علي تقسيم الموضوع الواحد الى أجزاء، تعطي كل طالبة جزءاً لإتقانه في مجموعات الخبرة وهي التي يتم فيها اجتماع أصحاب المهام من كل مجموعة ليناقشوا الجزء الخاص بهم، ثم يعودون الى المجموعات الأصلية التي تقسم فيها المهام وداخل هذه المجموعات تعلم الطالبة زميلاتها المهمة الخاصة بها ويتعلم منهم المهام الخاصة بهم، ومن ثم يصبح لكل طالب في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة ومن ثم تصبح لكل طالبة في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة وبعد انتهاء التعلم في المجموعة يتعرض الطلاب لاختبار فردي ثم اختبار جماعي وتحصل المجموعة على درجة وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات الجماعة الذي يزيد التعاون بين أعضاء الجماعة من أجل رفع درجاتهم.(٧ : ٢٦)

وتتضح اهمية استراتيجية جيجسو في تشجيع المتعلمين على الابداع خلال العمل والبحث والمشاركة والتفكير، والتشجيع على الحوار وتبادل الآراء والمعلومات بين المتعلمين، كما انها تساعد في اجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين وأخلاقياتهم، وتسهم في تطوير مهاراتهم الشخصية، وتنمي فيهم الاعتماد على قدراتهم ومهارتهم الذاتية.(٧ : ٢٦)

كما أن الرضا الحركي يأخذ بعدا كبيرا في مجال التربية الرياضية والنشاط الرياضي، حيث يساعد في تحديد ميول ودوافع الفرد تجاه ممارسة النشاط الرياضي دون غيرها ويتحدد مستوى الأداء من خلال تفهم اللاعب لمستواه فمن بين أهم العوامل التي تسهم في تحقق الانجاز الرياضي الشعور بالرضا عن مستوى الأداء حيث يرتبط النجاح في أداء النشاط الحركي بالرضا والمتعة، وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، وتتوقف خبرات النجاح والفشل علي الرضا فتتوقف علي درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر علي رضاه عن مهنته وبالتالي يرتفع مستوى طموحه والعكس اذا فشل في تحقيق هذا المستوى فالرضا الحركي (هو أحساس الفرد بقدرته علي أدائه المهارات الحركية الرياضية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذا الأداء). (٣٧)

والتمرينات هي أم الفنون لكافة الأنشطة الرياضية وهي مجموعة من الأوضاع والحركات التي تعمل علي بناء الجسم وتعمل علي نمو الجسم بشكل متزن وعلي تنمية كافة قدراته الحركية لأعلي مستوى تسمح به قدراته. (٩ : ١٥٨)

وتتفق كلا من سارة كارسون **Sara Karson** (٢٠٠٧م)، وهوليت وآخرون **Hollet et al** (٢٠٠٦م) الي أن ممارسة التمرينات تساعد علي اكتساب الحياتية من خلال التفاعل بين الممارسين وتأكيد القائمين عليها علي روح العمل والالتزام بالروح الرياضية والمثابرة، والقدرة علي تنمية التفكير العلمي وحل المشكلات ووضع الأهداف والعمل التعاوني واحترام الآخرين والحوار والتواصل مع الآخرين وضبط النفس. (٣٢ : ١٨) (٣٧ : ٤٠)

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة التمرينات لاحظت أن أساليب التدريس المستخدمة والتي اعتدن عليها تعتمد على الأسلوب المتبع وهو الأسلوب الذي تقوم فيه المعلمة باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث تقوم بالشرح اللفظي للمهارات وأداء نموذج تطبيقي ثم تقوم بالمتابعة لتصحيح الأخطاء العامة للطالبات، وهذا قد لا يعطي الطالبات الفرصة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية كما أن فاعلية الطالبة في الأسلوب المتبع غير متوفر بالقدر الكافي بالإضافة إلى أن الزيادة العددية للطالبات في المحاضرة الواحدة والخجل أثناء الأداء، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث قصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارات لديهن وبالتالي ضعف مستوى الأداء، وعلى حد علم الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات المرتبطة لم تجد دراسات كثيرة قد تناولت استخدام استراتيجية جيجسو في المجال الرياضي وخاصة في مجال التمرينات.

لذا وجدت الباحثة أن استراتيجية جيجسو كأحد أساليب التعلم قد تكون إيجابية على تعلم المهارات كما تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ويساعدهن على التحصيل

والممارسة وبالتالي رفع مستوى أدائهن للمهارات، الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في تدريس مقرر التمرينات لطالبات جامعة المنصورة"

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في تدريس مقرر التمرينات لطالبات جامعة المنصورة"

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء في تدريس مقرر التمرينات للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء في تدريس مقرر التمرينات للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء في تدريس مقرر التمرينات ولصالح المجموعة التجريبية.
- مصطلحات البحث:**

- **استراتيجية جيجسو (المهام المتقطعة التعاونية)**
هي شكل من أشكال التعلم التعاوني الذي يتعلم فيه التلاميذ من خلال نشاطهم ضمن جماعات صغيرة، ويصبح كل تلميذ داخل مجموعته متخصصاً أو خبيراً في جزء من موضوع الدرس، ويقوم بتعليمه لبقية أعضاء المجموعة. (٦٧: ٣٠)
- **الرضا الحركي:**

"هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبّر عن مدى الاشباع المناسب للحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط". (١١: ١١٤)

الدراسات المرجعية :

- ١- دراسة "Jayapraba Kanman" (٢٠١٤) (٣٤) بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجية جيجسو في تحصيل مادة الاحياء لطلبة الصف الرابع الثانوي، وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبا مقسمين الى مجموعتين مجموعة تجريبية باستخدام استراتيجية جيجسو والآخرى ضابطة بالطريقة التقليدية، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

- ٢- دراسة "أزهار كشاش" (٢٠١٥) (٥) بهدف التعرف على أثر توظيف استراتيجيتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العملية، واشتملت عينة البحث على (٥٢) طالب وطالبة، وأستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجربيه واخرى ضابطة، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الاولى المستخدمة استراتيجيه جيجسو على المجموعتين التجريبية والضابطة الاخرى.
- ٣- دراسة Huang, Y. M. et al (٢٠١٥) (٣٣) بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجيه جيجسو المدعم بأجهزة الكمبيوتر اللوحية على تحصيل طلبة قسم إدارة المعلومات بالجامعة، وأستخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالباً، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٤- دراسة "علاء بشير وآخرون" (٢٠١٦) (٣١) بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجيه (جيجسو) في تحسين الفهم القرائي ومهارات الاتصال لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في رفح، وأستخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٧٦) طالب، استخدم الباحث ٣ أدوات ، استبانة لتحديد درجة أهمية القراءة، اختبار تحصيلي (قبل الاختبار وبعده) وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاتصال لدي الطلاب ثم تحليل البيانات المجمعه ومعالجتها احصائيا ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي.
- ٥- دراسة "الدوسري" (٢٠٢٠م) (٦) بهدف التعرف على مدي فاعلية نموذج مقترح قائم علي استخدام استراتيجيه جيجسو في التحصيل المعرفي وتنمية الإنتاجية الإبداعية والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة بيشة واعتمدت علي المنهج شبه التجريبي في تحقيق ذلك، وتوصلت الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتنمية الإنتاجية الإبداعية والاتجاه نحو العمل التعاوني وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي فاعلية الاستراتيجية المستخدمة.
- ٦- دراسة "فاطمة محمد" (٢٠١٩) (٢٠) بهدف التعرف على فاعلية وحدة تعليمية باستخدام استراتيجيه جيجسو في تنمية المفاهيم الفقهية لدي طالبات المرحلة المتوسطة ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وكانت العينة مكونة من (٥٠) طالبة وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية

والضابطة في مستويات المهارات المعرفية الدنيا (التذكر - الفهم - التطبيق) والعليا (التحليل - التركيب - التقويم) للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

باستعراض جميع الدراسات المرجعية اتضح عدم وجود أي دراسة سابقة تطرقت إلى استخدام استراتيجية جيجسو في تعلم مهارات التمرينات، وقد استفادت الباحثة من الدراسات المرجعية في تحديد الإطار العام للدراسة الحالية، والخطوات المتبعة في إجراءات البحث، وتحديد أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة البحث والوقوف على ما توصلت إليه من نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة. وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية، وبلغت (٦٥) طالبة ونسبة ٦٥% من المجتمع الأصلي وتم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) طالبة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتخضع المجموعة التجريبية لاستراتيجية جيجسو، في حين أن المجموعة الضابطة ستخضع للأسلوب التعليمي المتبع وهو الشرح اللفظي وأداء النموذج، كما تم اختيار عدد (٢٤) طالبة كمجموعة استطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث :

وقامت الباحثة بالتحقق من وقوع أفراد عينة البحث الكلية تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات التي تم اختيارها وتحديدها بعد الرجوع إلي الدراسات المرجعية والمراجع العلمية وأراء الخبراء مرفق (١) في الفترة من يوم الاثنين ٢٠١٧/٩/١٦م إلي الخميس ٢٠١٧/٩/١٩م وتلك المتغيرات :

متغيرات النمو: (الطول - الوزن - العمر الزمني). مرفق (٣)

القدرات البدنية: وتشمل الاختبارات الآتية:

- القدرة العضلية (الوثب العمودي من الثبات).

- الرشاقة (الجرى الزجراجى).
 - التوازن الثابت (الوقوف علي مشط القدم).
 - التوافق (وثب الحبل).
 - مرونة الفخذين (جلوس البرجل الموازى). مرفق (٤)
- مقياس الرضا الحركي:

وقد تم تطبيق مقياس الرضا الحركي الذى صممه " آلن ونلسون" وإقتباس وتعريب

"محمد حسن علاوى (١٦)" مرفق (٥)

مستوى أداء جملة التمرينات.:

تم تقييم مستوى الأداء للطالبات بواسطة لجنة ثلاثية من المحكمات في التمرينات. وتم تحديد درجة مستوى الأداء (١٥ درجة)، والجداول (١)، (٢)، (٣) توضح اعتدالية توزيع تلك المتغيرات المختارة.

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى قياسات متغيرات النمو ن = ٦٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦١.٢٤	١٦١.١٢	١.١٢	٠.١٥-
الوزن	كجم	٦١.٥٣	٦١.٣٧	٠.٥٧	٠.٦٦-
العمر	سنة	٢٠.٣١	٢٠.٠١	٠.٢٧	١.٤٥

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الالتواء المحسوبة لقياسات معدلات النمو (الطول- الوزن- العمر) قد تراوحت ما بين (-١.٤٥، -٠.١٥) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (+ ٣) مما يدل على إعتدالية توزيع عينة البحث (تجانس عينة البحث) فى جميع معدلات النمو.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى قياسات متغيرات عناصر اللياقة البدنية ن = ٦٥

القدرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
القدرة العضلية	سم	٢١.٢٣	٢١.٠٢	١.٨٩	٠.١٦
الرشاقة	ث	١٠.٢٣	١٠.٢٧	١.٥٧	٠.١٩
مرونة الفخذين	سم	٢٥.٥٤	٢٥.٠٤	١.٨٩	٠.٦٦
التوافق	تكرار	٦.٢٢	٥.٨٠١	١.٦٦	٠.٣٢
التوازن الثابت	ث	١٦.١٧	١٦.٤٦	١.٤٣	٠.٣٧-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لقياسات متغيرات عناصر اللياقة البدنية قد تراوحت بين (٠.٦٦، ٠.١٦) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (+ ٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات عناصر اللياقة البدنية.

جدول (٣)

اعتدالية توزيع عينة البحث في قياس الرضا الحركي ومستوى الأداء ن = ٦٥

المهارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الرضا الحركي	درجة	٧٢.٤٦	٧٢.١٧	٦.١٦	٠.٤٢
مستوى الأداء	درجة	٣.٦٣	٤.١١	٠.٠٤	٠.٥٢-

يتضح من جدول (٣) يتبين أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة لقياس الرضا الحركي ومستوى الأداء قد تراوحت بين (-٠.٥٢، ٠.٤٢) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (+٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث (تجانس عينة البحث).
تكافؤ عينة البحث:

بعد التحقق من اعتدالية عينة البحث الأساسية في المتغيرات المختارة قيد البحث قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث في الجداول (٤)، (٥)، (٦).

جدول (٤)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات النمو ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١.١٦	١٦٢.٨٢	١.٣٧	١٦٢.٢٥	١.٢٥	سم	الطول
٠.٢٣	٦١.٣٧	٠.٩٦	٦١.٢٧	٠.٦٧	كجم	الوزن
٠.٣٧	٢٠.١٣	٠.١٢	٢٠.٢٧	٠.٣٤	سنة	العمر الزمني

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم ت المحسوبة بقياسات معدلات النمو بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات النمو.

جدول (٥)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في القدرات البدنية ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	القدرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٩١	٢١.٨٣	١.٣٣	٢١.٣٤	١.١٣	سم	القدرة العضلية
٠.٧٢	١٠.٢٧	١.١٤	١٠.٣٤	١.٣٧	ث	الرشاقة
٠.٥١	٢٥.٥٢	١.١٣	٢٥.٧٠	١.٣٤	سم	مرونة الفخذين
٠.٤٢	٦.١١	١.١٣	٦.١٣	١.١٣	تكرار	التوافق
٠.١٦	١٦.٣٢	١.١٣	١٦.٢٧	١.١٣	ث	التوازن الثابت

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم ت المحسوبة لمتغيرات القدرات البدنية بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في القدرات البدنية.

جدول (٦)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في الرضا الحركي ومستوى الأداء
ن=٢ = ٢٠

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المهارات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.١٦	٧١.٤٥	٥.٤٩	٧٢.٢٠	٨.٩٥	درجة	الرضا الحركي
٠.١٥	٣.٣٤	٠.٣٧	٣.٢٦	٠.٧٤	درجة	مستوى الأداء

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٩$

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم ت المحسوبة لمقياس الرضا الحركي ومستوى الأداء بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (الرضا الحركي ومستوى الأداء).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير (Restameter) لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن (بالكيلو جرام).
- جهاز الديناموميتر (Dynamometer) لقياس القوة العضلية للرجلين (بالكيلو جرام).
- كاميرا فيديو لتصوير أداء الطالبات (القبلي والبعدي).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (بالثواني).
- إسطوانة (CD) تحتوى الصور الثابتة والمتحركة.
- جهاز لاب توب وساعات استخدمت أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية.
- مرآة وطباشير وحبال وأقماع ومسطرة مدرجة.
- استمارات جمع البيانات (لآراء الخبراء).

وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

الاختبارات:

بعد الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية تم تحديد أهم القدرات البدنية واختباراتها المرتبطة بأداء مهارات جملة التمرينات قيد البحث وتم اختيار القدرات التالية :

القدرات البدنية واختباراتها:

- القدرة العضلية للرجلين.
- الرشاقة.
- الوثب العريض من الثبات/ سم.
- الجري الزجزاجي/ ث

- مرونة الفخذين.
- التوافق.
- التوازن الثابت.
- جلوس البرجل الموازي/ سم.
- الوثب بالحبل/ تكرار.
- الوقوف على مشط القدم/ ث. مرفق (٤)

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:
معامل الصدق:

تم التأكد من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية لمستوى أداء (٢٤) طالبه من طالبات الفرقة الثانية كعينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في القدرات البدنية والرضا الحركي ن=١ ن=٢ ن=٦

U	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	المتغيرات
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠.٠٠١	١٠٠.٠١	١٣.٥١	٣٥.٠١	٥.٥١	سم	القدرة العضلية
٠.٠٠١	٣٥.٠٠١	٥.٥١	١٠٠.٠٠١	١٣.٥١	ث	الرشاقة
٠.٠٠١	٣٥.٠٠١	٥.٥٠	١٠٠.٠٠١	١٣.٥١	سم	مرونة الفخذين
٠.٠٠١	١٠٠.٠٠١	١٣.٥١	٣٥.٠٠١	٥.٥١	تكرار	التوافق
٠.٠٠١	١٠٠.٠٠١	١٣.٥١	٣٥.٠٠١	٥.٥١	ث	التوازن الثابت
٠.٠٠١	١٠٠.٠٠١	١٣.٥٠	٣٥.٠٠١	٥.٥١	درجة	الرضا الحركي

الجدولية عند مستوى $(٠.٠٥) = U٣.٠٠٠$ قيمة "

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في متغيرات (عناصر اللياقة البدنية والرضا الحركي) قيد البحث مما يشير إلي أن هذه الاختبارات ذات درجة صدق عالية.
معامل الثبات:

تم حساب الثبات للقدرات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفواصل زمني أسبوع بين التطبيقين علي العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأساسية قوامها (٢٤) طالبة، في الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٩/١٠م إلي الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٩/١٧م،
وجداول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للقدرات البدنية والرضا الحركي ن = ٢٤

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٨٩	١.١٦	٢١.١٥	١.٥٦	٢١.٥٥	سم	القدرة العضلية
٠.٨٧	١.١٦	٩.٢٣	٠.٢١	٩.٥٦	ث	الرشاقة
٠.٨٩	١.٣٤	٢٥.٣٣	١.٥٦	٢٥.٣٣	سم	مرونة الفخذين
٠.٨٥	٠.٦٦	٦.٢٣	٠.٦٤	٦.٢٤	تكرار	التوافق
٠.٨٦	١.٢٣	١٦.١٢	١.٧٤	١٦.١٣	ث	التوازن الثابت
٠.٧٩	٥.٣٦	٧٣.٦١	٥.٧٤	٧٢.١٥	الدرجة	الرضا الحركي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٣٧

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القياسين الأول والثاني مما يشير إلى أن ثبات الاختبارات.

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة التعاونية) مرفق

(٧) اعداد الباحثة:

الهدف العام للبرنامج :

التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الاداء المهاري والرضا الحركي في تدريس مقرر التمرينات لطلبة جامعة المنصورة.

هدف استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة التعاونية):

- تفعيل العمل الجماعي النشط، اذ يستخدم المتعلمون المواد والموارد المختلفة في تفسير وشرح الجزء المخصص لهم.

- زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأفراد- بحيث يعتمد كل طالب في المجموعة على الآخرين ما يشجعهم علي أداء أدوارهم بشكل فعال ويجعل كل واحد منهم مصدر مهم للمعلومة.

- تجعل المتعلم خبيرا له شخصيته الخاصة، وتحمل المسؤولية في قيادة الفريق أو الجماعة فهو يستمع ويشرح ويتفاعل ويستخلص نتائج ويصل لتعميمات.

خطوات استراتيجية جيجسو :

١- مدخلات الاستراتيجية:

- تحديد الاهداف المراد تحقيقها حيث ان الهدف العام هو اتقان المعرفة المنظمة عن طريق مجموعة الخبير وذلك باستخدام مصادر التعلم المتاحة كما ينبغي تحديد مجموعة أهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات الدراسة.

- تجهيز كافة ادوات ومواد التعلم موضوع الدرس مثل المراجع والكتب والمقالات والصور والرسوم التي ترشد الطالب للتعلم.
- تقسيم الطلبة الي فرق تبعا لميولهم أو خبراتهم السابقة ومستوي تحصيلهم وينبغي أن تكون المجموعة الواحدة غير متجانسة لأن الطلبة بطيئين التعلم سوف يتعلمون من الطلبة ذوي المستوي العالي وبالتالي سوف يساعدهم هذا في نقل ما تعلموه الي أعضاء فريقهم.
- يقوم المعلم بإعداد اختبار في ضوء الأهداف السلوكية لكل موضوع ويكون الاختبار شاملا لجميع الموضوعات وتكون فقراته ذات مستويات مختلفة.

٢- تنفيذ الاستراتيجية:

- أ- جميع المعلومات وذلك من خلال تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة وتوزيع الموضوعات على كل فرد في المجموعة لكي يكون خبيرا في هذا الجزء ودراسة الموضوعات في ضوء تقارير الخبير.
- ب- مقابلة الخبراء حيث يتقابل الخبراء الذين أخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر ولمقارنة ملاحظاتهم وتنقية مفاهيمهم من أي أخطاء لزملائهم.
- ج- تقارير الفرق في أثناء مقابلة الخبراء يعدون تقريرا يتناول النقاط الرئيسية للموضوع يكون بمثابة ملخص يساعدهم ويشجعهم على تدريس نفس الموضوع لأعضاء فريقهم.
- د- التقويم وذلك من خلال تصحيح مسار عمل المجموعات وتوجيهها وملاحظة المعلم لنشاط الطالب واندماجه داخل المجموعة وتشجيع الطلبة والمجموعات باستخدام التعزيز الفوري والتغذية. (٣٩)

مرحلة التقويم

يتم التقويم على ثلاثة مستويات وهي:

- تقويم المجموعة وذلك من خلال تحديد تقدم العمل للمجموعات وتأديتها لوظيفتها في الاتجاه السليم ومشاركة جميع الطلبة في العمل الجماعي.
- تقويم مدي تقدم خبرات الأفراد عن طريق تحديد تقديم الطالب داخل مجموعات الخبراء وأيضا كعضو داخل المجموعة.
- تقويم فهم الطلبة للمحتوي وذلك من خلال اختبار تحريري يوزع على الطلبة ويحدد تقدم كل طالب علي حدة تبعا لمدي تحقيقه للأهداف فلا بد أن يتعلم جميع الموضوعات.

دور المعلم في استراتيجية جيجسو:

يؤدي المعلم دور فعالا في تحفيز الابداع والابتكار لدي الطلاب عند استخدامه لاستراتيجيات التعلم التعاوني وبالأحرى استراتيجية جيجسو وذلك من خلال ما يقوم به من تشجيع وتحفيز

لطلابه ومراعاة الفروق الفردية بينهم في القدرات الإبداعية وتلبية احتياجاتهم من خلال التعلم الفعال حيث يمكنهم من الوصول لإنتاج ابداعي عندما يتوافر لديهم معلومات وأنشطة تساعدهم في تنمية مهاراتهم وأعمال فردية وجماعية لتحقيق الأداء الجيد ويساعد الطلاب علي التفكير التأملي والابتكاري (٣٦: ٢٦)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن للمعلم دور فعال في استراتيجية جيجسو، بحيث يقوم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، ومن ثم توزيع المهام على أفراد المجموعات، وتوفير المواد والادوات اللازمة للتعلم، وكذلك يقوم بدور المستشار والموجه لأعضاء المجموعة، ويشجع الطلبة على الاشتراك والمناقشة، كما يجب عليه التدخل عند وجود مشكلة لحلها وتقييم كل متعلم فردياً وجماعياً، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب بعد عملية التقييم ومراقبة مدي تقدم الطالب داخل المجموعة.

محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية جيجسو:

١- تحديد الأهداف التعليمية :

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل وحدة في المجالات مهارية والانفعالية والوجدانية وصياغتها في صورة سلوكية.

٢- تحديد حجم المجموعة :

تم تقسيم الطلبة الي مجموعات صغيرة من (٤-٦) كما تم تقسيم اجزاء الدرس الى اجزاء مساوية لعدد المتعلمات داخل المجموعة الواحدة وتعين خبير لكل مجموعة وبعد اتقانهم للمهارة يعودون الى المجموعات الأصلية التي يتم فيها تقسيم المهام داخل هذه المجموعات وتعلم الطالبة زملائها المهمة الخاصة به ويتعلم منها المهام الخاصة بهم، ومن ثم تصبح لكل طالبه في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة وبعد الانتهاء يتم اجراء اختبار فردي ثم جماعي لطلاب المجموعة وتحصل المجموعة على مجموع الدرجات معاً وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات المجموعة.

٣- توفير المواد التعليمية :

تم تقديم أوراق عمل للمتلمات توضح لهن المهام المطلوبة منهن وقامت الباحثة بتصوير إحدى الطالبات في جميع أوضاع ومهارات التمرينات، وقامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية لأوراق العمل على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آراءهم في أوراق العمل "الصور" وذلك للتأكد من مناسبتها لمستوي أفراد العينة وقد أشاروا على تدعيم أوراق العمل بوضع المواصفات الفنية الخاصة بكل مهارة وحركة على حده. مرفق (٨)

وقامت الباحثة بالاستعانة بصور توضيحية لمكونات الجملة والاستعانة بعرض تصوير متحرك للمهارة لكل حركة وتم وضعها علي أسطوانة لإمكانية تكرار العرض.

٤- شرح المهام الحركية:

قامت الباحثة بتصميم جملة التمرينات. (قيد البحث) مكونة من ستة مجموعات وتضم كل مجموعة (٨) مهارات واشتملت الجملة على العديد من المهارات الأساسية للتمرينات بجانب حركات الربط بين المجموعات الحركية لربطها بعضها البعض، ثم قامت الباحثة بشرح الأداء المطلوب وأداء نموذج له كما تم شرح أهداف الدرس المتوقع منهن القيام بها وشرح التعليمات الخاصة باستراتيجية جيجسو. مرفق (٩)

٥- الإشراف على المتعلمات:

قامت الباحثة بمراقبة المجموعات أثناء الأداء وتعزيز كل طالبة في الأداء المتميز، وتوجيه الطالبات في حال تقدمها أو تأخرها أثناء الأداء ثم اختبار المجموعة ككل.

٦- تقويم مستوى المتعلمات:

تم تقويم كل متعلمة وفقاً لبطاقة تقويم الأداء لجملة التمرينات. والقيام باختبار فردي للمجموعة ثم اختبار جماعي وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات المجموعة.

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بإجراء استطلاع لرأى الخبراء لتحديد الخطة الزمنية لإعداد البرنامج المقترح مرفق (٦) وقد أشتمل على (١٢) وحدة تعليمية لمدة (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وفقاً لما تتضمنه اللائحة، زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة، وقد تم تحديد الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية بواقع (٥) دقائق للأعمال الإدارية، (١٠) دقيقة للإحماء والإعداد بدني (٥٥) دقيقة للجزء الرئيسي: الجزء التعليمي والتطبيقي، و(١٥) دقيقة للتقويم، (٥) دقائق للختام والتهدئة.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٥) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من عينة المجتمع الأصلي والتي بلغ عددها (١٠٠) طالبة وخارج عينة البحث الأساسية وذلك خلال الفترة من الاحد ٢٠١٧/٩/١٧م إلى السبت ٢٠١٧/٩/٢٣م وذلك بهدف التحقق من:

- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات.
- تحديد مدى صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.

- تحديد زمن إجراء الاختبارات وتسلسلها.
 - التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء تنفيذ إجراءات البحث والعمل على حلها وتلافي حدوثها.
 - التعرف على مدى مناسبة أوراق العمل ووضوحها واستيعابها.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الاستيعاب من قبل المساعدين لوسائل وطرق القياس وكذا مناسبة أدوات وأجهزة القياس وطرق التسجيل ومعرفة مدى مناسبة البرنامج التعليمي المقترح لعينة البحث، هذا بالإضافة إلي إقبال الطالبات بحماسة لما يضيفه هذا الأسلوب المقترح من التجديد والثقة والتعاون والرضا في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة:

• القياسات القبليّة:

أجرت الباحثة القياسات القبليّة في الفترة الزمنية من الإثنين ٢٥/٩/٢٠١٧م إلى الأربعاء ٢٧/٩/٢٠١٧م على أفراد المجموعتين في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية وكذلك الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات. وقامت الباحثة بتصوير فيديو لمستوى أداء الطالبات للجملة وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التمرينات.. مرفق (٢)

• تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة من الأحد ١٠/١٠/٢٠١٧م إلي الإثنين ٦/١١/٢٠١٧م، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكلا المجموعتين كالتالي:

- المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج).
- المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية جيجسو.

• القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات من الثلاثاء ٧/١١/٢٠١٧م إلي الخميس ٩/١١/٢٠١٧م، من خلال استخدام مقياس الرضا الحركي وتصوير الطالبات في مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات. وعرضها علي اللجنة الثلاثية من المحكمات اللاتي قمن بإجراء التحكيم للقياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي) - الانحراف المعياري - اختبارات دلالة الفروق الإحصائية - معامل الارتباط).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج البحث:

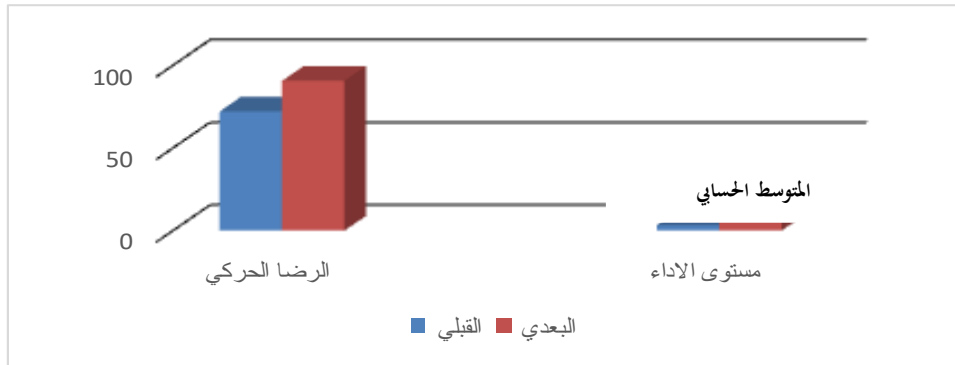
جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء للمجموعة الضابطة ن = ٢٠

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*١٤.٣٧	٢.٣٧	٩٠.٧٠	٩.٠١	٧٢.١٦	الرضا الحركي
*٢٠.١٥	٠.٧٠	٧.٥٣	٠.٦٦	٣.٢٦	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلي والبعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.١٥، ١٤.٣٧)



شكل رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء للمجموعة الضابطة

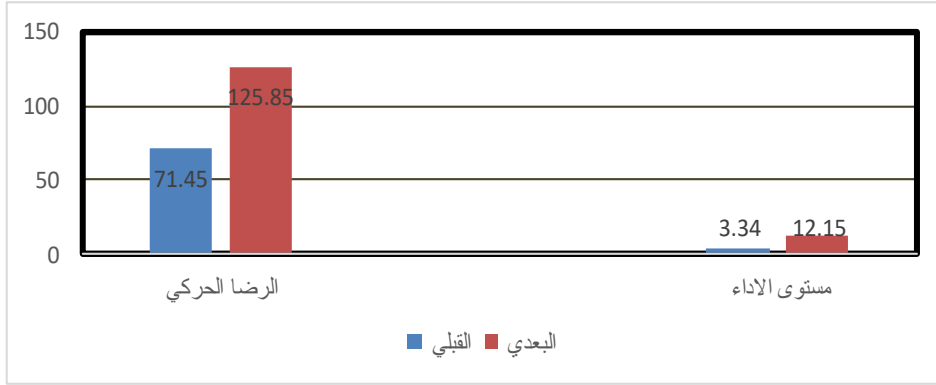
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء لدى المجموعة التجريبية ن = ٢٠

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٢٦.٣٧	٣.٦٣	١٢٥.٨٥	٥.٤٩	٧١.٤٥	الرضا الحركي
*٦١.٩٩	٠.٢٥	١٢.١٥	٠.٣٧	٣.٣٤	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة في الرضا الحركي ومستوى الأداء للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة (٦١.٩، ٢٦.٣٧)



المتوسط الحسابي

شكل رقم (٢)

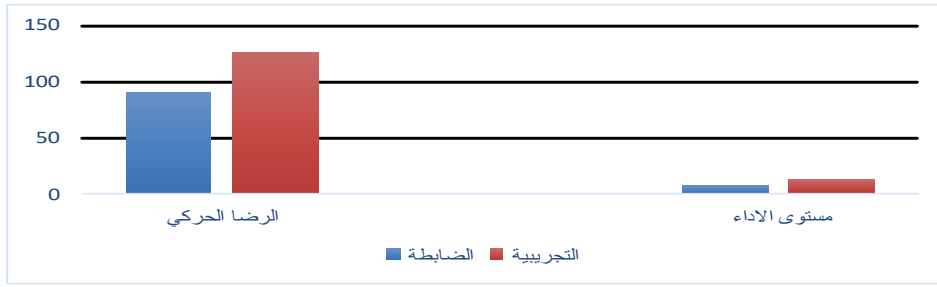
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء لدى المجموعة التجريبية
جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء ن = ٢ = ٢٠

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٣٢.٣٦	٣.٦٣	١٢٥.٨٥	٢.٣٧	٩٠.٧٠	الرضا الحركي
*٢١.٥٢	٠.٢٣	١٢.١٥	٠.٧٠	٧.٥٣	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء في جملة التمرينات. ولصالح المجموعة التجريبية.



المتوسط الحسابي

شكل رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لدي المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والرضا الحركي في جملة التمرينات، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، تراوحت قيمة (ت) المحسوبة لمستوي الأداء لجملة الطوق (٢٠٠١٥) وقيمة (ت) للرضا الحركي (١٤٠٣٧).

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة احصائيا للمجموعة الضابطة إلي أن طريقة التدريس المتمثلة في الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج) للمهارات الأساسية المطلوبة في الجملة الحركية المطلوب ادائها، وتمثل هذا في قدرة المعلمة علي اتباع الخطوات التعليمية والنقاط الفنية وأداء النموذج لتوضيح كيفية الأداء، والتوجيه والإشراف وكذلك التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط الي المركب، وتنفيذ التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء، مما أتاح فرصة التعلم بصورة صحيحة، كما أن التعلم بشكل جماعي لهذا الأسلوب يثير دافعية الطالبات فيما بينهن ومن ثم فهي تؤثر تأثيرا إيجابيا في مستوى أداء جملة التمرينات والرضا الحركي وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه سامية فرغلي، أن الطريقة التقليدية من الأساليب المباشرة في التدريس ويطلق عليها أسلوب المحاضرة، التلقين، العرض التوضيحي، وهي قائمة علي جهد المعلم وحده، ويقوم الطالب بتنفيذ ما يطلب منه فقط وعلي الرغم من وجود بعض المزايا في هذه الطريقة في التدريس الا أنه يهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين ولا ذاتية المتعلم (١٥ : ١٥٨).

ويشير كل من "محمد الشحات (٢٠٠٢م) (٢٢)، وحيد الدين" (٢٠٠١م) (٢٨) إلى أن زيادة فاعلية التعلم وأن درجة أداء التلميذ للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد

للمهارة من حيث صحة الأوضاع لكل جزء من أجزاء الجسم العاملة في الأداء المهاري للمهارات المراد تعلمها.

وتعزى الباحثة هذا التقدم في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة إلى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها التي تعتمد على تلقي التلميذ للمهارات والمعلومات والشرح الواضح لكيفية أداء المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية رجعية باستمرار خلال مراحل التعلم من قبل المعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوى الأداء المهاري للطالبات.

ويتفق هذا مع نتائج دراسات "أحمد شوقي (٢٠١١م) (٣)، سالي عبد اللطيف" (٢٠٠٦م) (١٤) التي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات قيد أبحاثهم.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعلم أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) قد أثر إيجابيا علي الرضا الحركي ومستوي الأداء لجملة التمرينات، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء والرضا الحركي في التمرينات".
مناقشة نتائج الفرض الثاني:

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء في جملة التمرينات، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، تراوحت قيمة (ت) المحسوبة لمستوي الأداء لجملة الطوق (٦١.٩) وقيمة (ت) للرضا الحركي (٢٦.٣٧).

وترجع الباحثة هذا التحسن نتائج في نتائج قياسات المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو الأمر الذي أتاح للطالبات التعاون لإنجاز المهمة المطلوبة والتعامل مع أوراق العمل المرفقة بالوحدات التعليمية ومساعدة المتعلمة على إتقان المهام الحركية المطلوبة، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات المهارية، وزيادة التعاون بين الطالبات المتعلمات ورفع مستوى أداءهن في الجملة الحركية. وشعورهن بالرضا الحركي في نهاية كل وحدة

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه "رنا عوض (٢٠١٥) (١٣)، حسن سليمان محمد (٢٠١٤م) (١٠)، دنيا عادل إبراهيم (٢٠١٧م) (١٢)، محمود عبد الرؤوف جلال (٢٠١٤م) (٢٤)، نورهان مختار (٢٠١٦) (٢٧)

الي أن التعلم التعاوني يعمل علي جذب الانتباه واثارة اهتمام التلميذات ومساعدتهن علي اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر، وتكون متاحة لكافة الأفراد وتمكنهم من تحدي الظروف الخارجة عن ارادتهم وأيضاً تحدي الزمان والمكان حتي يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم المرجوة.

وتعزي الباحثة هذا التقدم الواضح في مستوى الأداء والرضا الحركي للمجموعة التجريبية الي استخدام استراتيجية جيجسو لما تتضمنه من عرض للمهارات المراد تعلمها عن طريق أكثر من وسيط تعليمي سمعي وبصري والعرض بشكل جذاب أدي الي اتاحة الوقت الكافي والرؤية الواضحة للمهارات المؤداة سواء عن طريق الصور الثابتة أو المتحركة والشرح اللفظي المصاحب لها والذي يجعل المعلومة ترتبط بأذهان الطالبات كل هذا أدي لتفاعلهن مع الاستراتيجية وفقاً لقدراتهم الخاصة وسرعة الاستيعاب والتعلم.

وهذا يتفق مع دراسات كل من مها محمد الهجرسي (٢٠١٣) (٢٦)، مها عبد السلام الخميسي (٢٠٠٢) (٢٥)، عمرو مصطفى السايح (٢٠١٥) (١٩)، أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني له أثر إيجابي في مستوى التحصيل المهاري، كما أن تحسن مستوى الأداء يعزز ثقة الطالبة بنفسها وقدراتها وأدائها وتزيد من فاعلية العملية التعليمية وهذا يفسر تحسن الرضا الحركي.

وهذا يتفق مع إشارة عبد الحميد شرف (٢٠٠٣) ان اكتساب المعارف المختلفة يتم بأكثر من وسيلة في نظام مخطط له جيداً، وباستخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم (١٧: ٧٣). وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء والرضا الحركي في التمرينات".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والرضا الحركي في جملة التمرينات لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو وما يحتويه من إثارة دافعية للطالبات ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتخصيص جزء لكل طالبة لإتقانه وتعليمه لزملائها وتحمل المسؤولية، كما انه يفرض على المتعلمة استعمال كل قدراتها وطاقاتها لإنجاز مهمتهم، وأيضاً وجود مؤثرات سمعية بصرية مصاحبة في الصور أو الفيديو كل ذلك قد ساهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم، هذا مما أدى إلى شعور الطالبات بالرضا

عن حركاتهن وصفاتهن البدنية والحركية المتعلقة بالمهارة مما ساعد علي تعزيز ثقتهن بأنفسهن وبقدرتهن علي التحدي أمام المهارات والحركات الجديدة الصعبة ومحاولة ادائها بنجاح وأيضاً مساعدة زميلاتهن حيث يقوم هذا الأسلوب.

كما أشار أبو حرب والموسوي وآخرون (٢٠٠٤م) (٢: ٧٣) الي أن هذا النوع من التعلم يقوم علي مبدأ الأخذ والعطاء فالطالب يأخذ ما ينقصه من معلومات من زملائه في مجموعته، ويعطي في الوقت ذاته خلاصة ما لديه من معلومات وخبرات للطلاب، مع الحرص في أثناء هذا التبادل علي تقديم المعلومات صحيحة وذات قيمة يعتبرها الطالب أفضل ما لديه، لأن ذلك وبالتأكيد سينعكس علي عمل المجموعة التي ينتمي إليها .

كما أشار كلاً من "أحمد عزيز (٢٠١٠) (٤)، (٢٠١٥) (٣٤) Jayapraba Kanman (2014) Huang, Y. M,et All. (٣٣) أن التعاون بين المتعلمين يعد من الوسائل الناجحة لاستثارة المتعلم وجعله يستخدم طاقته الكامنة وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند اشتراكه في عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما ينعكس علي المتعلم حركياً وتربوياً.

بينما إهمال المتعلمة وعدم إشعارها بموقفها من شأنه أن يؤدي بالمتعلمة إلى الملل والبطيء في التعلم كما في أسلوب التعلم التقليدي، ويتفق "أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م)، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م)، محمود رفاعي" (٢٠١٢م) أن إتباع الأسلوب التقليدي في التدريس لا يضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذه الأسلوب مهما أوتي من كفاءة في التدريس كما لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم حيث أنه يكتفي بإعطاء النموذج دون تحديد وسائل تعليمية فهو بذلك لا يدفع المتعلم للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض مع المفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته. (١ : ٩٥) (٨ : ٢١) (٢٤ : ٣٩)

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن استخدام استراتيجية جيجسو قد أثر ايجابيا علي تحسين مستوى الأداء لجملة التمرينات. والرضا الحركي، وبالمقارنة بين نتائج قياسات كل من المجموعتين فقد اتضح دلالة الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو لهذه المجموعة حيث أشارت إلي تفوق طالبات المجموعة التجريبية علي طالبات المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية لمستوي الأداء والرضا الحركي جملة التمرينات، مما ساهم في تحسين وتطوير مستوى أداء المهارات وزيادة استيعابها

وبالإضافة إلي خلق جو من التنافس والاثارة وجذب الانتباه، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء والرضا الحركي في التمرينات".

الاستخلاصات:

- ١- ساهم الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) في رفع الرضا الحركي ومستوى أداء جملة التمرينات للمجموعة الضابطة بطريقة إيجابية.
 - ٢- ساهمت استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) في تحسين مستوى الاداء والرضا الحركي في جملة التمرينات للمجموعة التجريبية بطريقة إيجابية.
 - ٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) علي تحسن مستوي الأداء والرضا الحركي أكثر من المجموعة الضابطة.
- التوصيات:**

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ١- استخدام استراتيجية جيجسو في تعلم مهارات التمرينات لطالبات الفرق الأخرى بكلية التربية الرياضية لما له من أثر إيجابي في رفع مستوى الأداء.
- ٢- استخدام استراتيجية جيجسو في تعلم مهارات التمرينات للأدوات المختلفة لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية على طالبات كلية التربية الرياضية في مختلف المقررات العلمية الأخرى باستخدام استراتيجية جيجسو.
- ٤- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات في الارتقاء بمستوى الطالبات في مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة والتمرينات بصورة خاصة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٠.
٢. أبو حرب وآخرون: الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعلم العالي، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٤.
٣. أحمد شوقي محمد: أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج على مستوى التحصيل لمقرر الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلة

- العلمية أبو قير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، عدد ٩١،
٢٠١٦.
٤. أحمد عزيز: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (جيجسو) علي تحصيل طلاب معاهد
اعداد المعلمين في مادة الرياضيات، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية،
العراق ٢٠١٠.
٥. أزهار كشاش: أثر توظيف استراتيجيتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية
التربية ابن رشد في مادة التربية العملية، مجلة الاستاذ، العراق ٢٠١٥.
٦. الدوسري الجوهرة محمد: فاعلية نموذج مقترح قائم علي استخدام استراتيجية جيجسو في
التحصيل المعرفي وتنمية الإنتاجية الإبداعية والاتجاه نحو العمل التعاوني
لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة ببشة، المجلة التربوية، العدد
(٧٤)، كلية التربية، جامعة سوهاج، يونيو، (ص ١٢٧٧ - ١٣٢٨)، ٢٠٢٠.
٧. السمير محمد وآخرون: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي عينة من
طلبة الصف العاشر، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية، المجلد ١٩، العدد (١)، يناير، ٢٠٠٧.
٨. جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٩. حامد أحمد عبد الخالق: المهرجانات والعروض الرياضية، مطبعة المليجي، ٢٠١٤.
١٠. حسن سليمان محمد: تأثير دمج التعلم التعاوني وحل المشكلات علي بعض المهارات الحركية
والجوانب الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراة غير منشورة،
كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.
١١. خالد فيصل، ألاء عبدالله: دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة العاب الساحة
والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، جامعة
الموصل، الحادي عشر، العدد الثاني ٢٠٠٢.
١٢. دينا عادل إبراهيم: تأثير استخدام التعلم البنائي علي الجانب المعرفي والمهاري في رياضة
الجمباز تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٧.
١٣. رنا محمد عوض: تأثير أسلوب التعلم التعاوني على الاداء المهارى والرضا الحركي للتلاميذ
تحت ١٢ سنة في رياضة الجمباز "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،
جامعة المنصورة، ٢٠١٥.

١٤. سالي محمد عبد اللطيف: تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم مهارات السلاح والهوكي إلى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١.
١٥. سامية فرغلي: التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
١٦. صادق خالد الحايك، أشرف أبو الوفا عبد الرحيم: استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة الثقافة، دائرة المكتبة الوطنية، ٢٠٢٢.
١٧. عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
١٨. عبير عبد القادر العرابي: فعالية استخدام استراتيجية المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الاعداد التربوي بجامعة ام القرى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٧)، العدد (٢)، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، ٢٠١٨.
١٩. عمرو مصطفى السايح: تأثير استخدام التعلم النشط علي تحسين بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية في كرة القدم للمرحلة السنية (٩ - ١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
٢٠. فاطمة محمد صلاح: فاعلية وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الفقهية لدي طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد ٣٥، العدد الخامس الجزء الثاني، ٢٠١٩.
٢١. مجدي عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢٢. محمد محمد الشحات: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية الرياضية

علوم وفن" المجلد السادس، العدد الثاني عشر، يناير، جامعة حلوان،
٢٠٠٢.

٢٣. محمود رفاعي: التعلم النشط- المفهوم والاستراتيجيات- تقويم نواتج التعلم، ط١، الاسكندرية،
دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٢.

٢٤. محمود عبد الرؤوف جلال: فاعلية التعلم التعاوني المدمج بالأوامر علي تعلم بعض المهارات
الأساسية في رياضة الكارتيه للأطفال من (١٠-١٢) سنة، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٤.

٢٥. مها عبد السلام الخميسي: أثر استخدام نموذج التعلم البنائي والتعليم بالاستقبال ذي المعني
في تنمية التحصيل ومهارات عمليات والعلم والتفكير الابتكاري لدي تلاميذ
الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية
البنات، عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٢.

٢٦. مها محمد الهجرسي: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البنائي علي بعض المتغيرات البدنية
والمهارية في كرة الطائرة، المجلة الدولية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية
الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٣.

٢٧. نورهان مختار أمين: "فاعلية العروض الرياضية على الرضا الحركي والادراك الحس حركي
لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف" رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية، جامعة بنى سويف، ٢٠١٦.

٢٨. وحيد الدين السيد عمر: أثر استخدام التطبيق الذاتي المتعدد المستويات على تعلم بعض
المهارات الأساسية للمبتدئين في الهوكي، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد
الثالث والأربعون، جامعة قناة السويس، كلية التربية الرياضية، ببورسعيد،
٢٠٠١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

29. A Jigsaw-based Cooperative Learning Approach to Improve Learning Outcomes for Mobile Situated Learning. Educational Technology & Society, 17(1), 128-140.
30. Aronson, E. (2013): History of Jigsaw, the Jigsaw classroom. Social psychology network. Available at: www. Jigsaw.org.

31. **Awad Soliman Keshta (2016):** The Impact of using strategy on Improving Reading Comprehension and Communication Skills among eleventh graders in Rafah, Master Thesis, Islamic University- Gaza, Faculty of Education
32. **Holet et al.:** AN interpretive analysis of life skills associated with sport participation European Journal of psychology of education-EJPE (institute superior de psychologies applicate) VOL,21 Issue 4,Dec.2006. Goudas et al. Effectiveness of teaching a life Program in a Physical Education, context European Journal of psychology of education,2006
33. **Huang, Y. M., Liao, Y. W., Huang, S. H., & Chen, H. C. (2014)**
34. **Jayapraba, G. & Kanmani, M. (2014):** Effect of Metacognitive Strategy. On jigsaw Cooperative Learning Method to enhance Biology Achievement ‹Journal of New Horizons in Education, 4(12) 54-70
35. **Jayapraba, G. & Kanmani, M. (2014)** Effect of Metacognitive Strategy. On jigsaw Cooperative Learning Method to enhance Biology Achievement ‹Journal of New Horizons in Education, 4(12) 54-70.
36. **Renzulli J & De Wet, C 2010;** Developing Creativity in Young People through Pursuit of ideal Act of learning, I Beghetto, R. & Kaufman, J; Nurturing Creativity in the classroom, Cambridge university Press, London.
37. **Sarah Carson:** Life skills development through sport; current status and future direction, international review of sport and exercise psychology.2007.
38. <http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=43&t=2314>.
39. <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-10275.pdf28->